سَمسُ الدِّينِ ابْنُ خُلكانَ
القاضي المُؤَرِّخُ

أَعزَّائي وأَحبَّائي:

شَمسُ الدِّينِ ابْنُ خُلكانَ، القاضي المُؤَرِّخُ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُعرَّفَ، فإذا ذُكِرَ التَّاريخُ ذُكِرَ ابْنُ خَلكانَ، وإذا ذُكِرَ القَضَاءُ ذُكِرَ قَاضي القُضاةِ شَمْسُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ خَلكانَ، فَهُوَ مَشْهودٌ لَهُ في الفَضْلِ وسِعَةِ العِلْمِ، وَمَعروفٌ في الأَوساطِ العِلميَّةِ والسِّياسيَّةِ في عَصْرِهِ في العِراقِ وفارِس والشَّامِ ومِصْرَ كَعَلَمٍ مِنْ أَعْلامِ العَربِ والإِسْلامِ، الّذينَ جَادوا عَلَى النَّاسِ بِعلمِهِمْ ومعارِفِهِمْ.

وَابْنُ خلكانَ مِنَ العُلماءِ الّذينَ عَاشُوا حياتَهُم الخَاصَّةَ مُنذُ أَنْ وَعَى عَقلُهُ وَإِدْراكُهُ، وَفَتحَ عَينيه عَلى هَذهِ الدُّنيا كُتِبَ عَليهِ اليُتمُ فَتربَّى في مَهدِ العِلمِ، وفي أَحضانِ العُلماءِ الّذينَ رَعَوهُ رِعايَةً علميَّةً خاصَّةً هُوَ وأَخوه بَهاء الدِّينِ ابْن خَلكانَ.

وإِذا كانَتْ مَأْسَاةُ اليُتْمِ قَدْ لاحَقَتْهُ صَغيراً، فَإِنَّ معاناةَ الكَيْدِ مِنْ حُسَّادِهِ ومُناوئيهِ قَدْ عاشها كَبيراً، ولَمْ تَكنْ هَذِهِ المحنُ الّتي وَقفَتْ لَهُ في عَرضِ حياتِهِ لِتَثنِيه عَنْ عَزمِهِ وعَنْ

غايَتِهِ في نَشرِ العِلْمِ، وتَحقيقِ العَدلِ، ورعايَةِ مَصالِحِ النَّاسِ في كُلِّ المَناصِبِ القضائِيَّةِ الّتي تَولَّاها في المُدنِ والبُلدانِ التِّي حَلَّ فيها.

كانَ مِنَ العُلماءِ العِظامِ ومِنَ الفُقَهاءِ والقُضاةِ الّذينَ اتَّبعوا القولَ بِإحسانٍ وسَلكوا سَبيلَ الرَّشادِ، ولَمْ تَغرَّهُ الدُّنيا بِمَناصِبِها وأَموالِها وجَاهِها على الرغم مما لاقاهُ مِنْ عنايَةِ الحُكَّامِ والسَّلاطينِ بِهِ فَكانَ كُلُّ هَمِّهِ مُجالَسَةَ العُلماءِ وإفادَةَ النَّاسِ مِنْ عِلمِهِ، وَاكتسابَ مَعْرِفَةٍ جَديدةٍ في الحَياةِ.

كما أَنَّ شَمسَ الدِّينِ ابْنَ خَلكَانَ قَدْ جَرَّتْ إِليهِ الأَحداثُ السِّياسيَّةُ المُتَعاقِبَةُ كثيراً مِنَ المُضايقاتِ والإِحراجات، فَقَدْ زُجَّ في تَبعاتِ الوَلاءاتِ السِّياسيَّةِ زَجّاً وعُومِلَ مِنْ بَعضِ السَّلاطينِ على هَذَا الأَساسِ، لِأَنَّ دَولة المَماليكِ كانَتْ دَولةَ انقلاباتٍ وصِراعاتٍ سِياسيَّةٍ مِنْ أَجْلِ السُّلطَةِ والحكم، فَكانَ لا ينجو مِنْ مَغَبَّةِ ذَلِكَ العلماءُ والشُّيوخُ ورِجالُ الفِكرِ والأَدَبِ، لَكِنَّ ابْنَ خَلكانَ كَانَ يَتَقبَّلُ ذَلِك بِرَحابَةِ صَدرٍ وهُوَ يعلِّلُ النَّفسَ بِالصَّبرِ، باغياً الأَجْرَ مِنَ المَولى ﷻ عِندما عُزلَ مِنْ منصبِهِ وزُجَّ في السِّجنِ أَكثرَ مِنْ مَرَّةٍ لِأَنَّهُ لم يَرضَ أَنْ يُعطيَ ولاءَهَ إِلَّا لِرَبِّهِ ﷻ، ومَنْ كان هَذا وَلاءَهُ، فكيفَ يَسْلَمُ مِنْ غَطْرَسَةِ المُسْتَبدينَ في عَصرٍ كانَ النِّفاقُ السِّياسيُّ أَهَمَّ بِضاعَةٍ يعوّلُ عليها الوُصوليونَ ليَخدموا مَصالِحَهُم المُختلفَةَ.

فَمَنْ هُوَ شَمسُ الدِّينِ ابْنُ خلكانَ؟

❁ ❁ ❁

هُوَ أَحمدُ بْنُ مُحمَّدِ بْنِ إبراهيمَ بْنِ أَبي بكرٍ بنِ خلكانَ البرمُكيُّ، فَهو ينتسِبُ إِلى أُسْرَةِ البَرامِكَةِ الّذين يَعودونَ إِلى أَصلٍ فارسيٍّ، بَيْدَ أَنَّهُمْ كانُوا يَعْتزّونَ بِلسانِهِم العربيِّ، وبولائِهِم المُطلَقِ للعروبةِ والإِسلامِ. . . طَالَما أَنَّهُ عَربيُّ المَولِدِ والهَويَّةِ واللسانِ ولِهذا لَمَّا سَأَلَ أَحَدَ أَصحابِهِ في دِمَشْق، مَاذا يقولُ فيه أَهْلُ دِمَشقَ، أَخبرَهُ أَنَّهُمْ يتَهمونَهُ بِالكَذبِ في نَسبِهِ إِلى البَرامِكَةِ، فكانَ جَوابُهُ على ذَلِكَ قولَهُ:

«أَمَّا النَّسَبُ والكَذبُ فيهِ، فإذا كانَ ولابُدَّ منه، فكُنتُ أَنْتَسِبُ إِلى العَبَّاسِ، أَو إِلى عليِّ بْنِ أبي طالبٍ، أَو أَحدِ الصَّحابَةِ. وأَمَّا النَّسَبُ إِلى قَومٍ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ بَقيَّةٌ وأَصْلُهُمْ فُرسٌ مَجوسٌ فَما فيهِ فَائدةٌ».

ولِدَ شَمسُ الدِّينِ ابنُ خلكانَ في مَدينَةِ إِربلَ في شَمالِ العراقِ سَنةَ (608) هجريَّةً في بيتِ عِلمٍ ودينٍ وثَقافَةٍ، فَقَدْ كانَ أبوهُ شهابُ الدِّينِ مُحمَّدُ ابْنُ خَلكانَ مِنْ أَعيانِ العُلماءِ في مَدينَةِ إِربلَ، وكانَ قد رَحلَ في سَبيلِ سَماعِ العِلمِ والحَديثِ إِلى بِلادِ الشَّامِ والعراقِ والحجازِ ومِصرَ، وقَدْ تَفقَّه على كبارِ فُقهاءِ بَغدادَ والموصِلِ.

أُمْنيَةُ شَهابِ الدِّينِ أَنْ يتَّجْهَ ابْنُهُ أَحْمَدُ شَمسُ الدِّينِ إِلى سَبيلِ طَلَبِ العِلم، والتَّفَقُّهِ بِالدِّين، ولكِنَّه ماتَ وتَركَ ابْنَهُ وهو لَمْ يَبلُغْ مِنَ العُمرِ سَنتين فقط، وشَقيقُهُ بَهاءُ الدِّينِ الّذي لَمْ يكُنْ عُمُرهُ هُوَ الآخَرُ عِدَّة أَشْهُرٍ. وهَكَذا كُتبَ اليُتْمُ على شَمسِ الدِّينِ ابْنِ خلكانَ وأَخيه بَهاءِ الدِّينِ وهُما دُونَ العَقْلِ بَعْد.

ولَقَدْ كانَتْ هُناكَ عَلاقَة صَداقَةٍ قوِيَّةٍ تَربطُ بَينَ شَهاب الدِّينِ ابْنِ خلكانَ وبَيْنَ حَاكمِ

إِرْبِلَ مُظَفَّر الدِّينِ كوكبوري ابْن سُلطانِ الموصِلِ ابْنِ بَكتِكنَى، وكَانَ كوكبوري رَجُلاً يُحبُّ العِلمَ، ويُجلُّ العُلماءَ، وقَدْ سَعَى إِلى جَعلِ إِربْلَ عَاصِمة دولتِهِ الفَتيَّةِ مَقصِداً للنَّاس ولِطَلَبةِ العِلم كما هُوَ الشَأْنَ في بَغدادَ والموصِلِ، فَبَنى المدارسَ وشَيَّدَ إِلى جانبِها السَّكَنَ والمَأْوى لِلعُلمَاءِ المُدرِّسينَ فيها، ولِطَلَبةِ العِلْمِ الّذينَ يَأتونَ مِنْ خَارِجِ البِلادِ. وأَهَمُّ مَدرسَةٍ أَشادَها في إِربلَ هي المدرسَةُ المُظَفَّريَّةُ لتدريسِ عُلومِ الحديثِ والفِقهِ واللُّغَةِ، وكان مِنْ بينِ المُدَرِّسينَ المقيمينَ فيها شهابُ الدِّين ابْنُ خَلكانَ الصَّديقُ المُقرَّبُ مِنَ المَلِكِ المُظَفَّرِ كوكبوري.

❁ ❁ ❁

عِندَما ماتَ شَهابُ الدِّينِ وخَلفَ وراءَهُ طِفْلَيهِ الصَّغيرينِ اليتيمينِ، شَمسَ الدِّين أَحمدَ، وبَهاءَ الدِّينِ، تَوَلَّى المَلِكُ المُظَفَّرُ كوكبوري رِعايَتَهُما، وأَمَرَ العُلماءَ المقيمينَ في المدرسَةِ المُظَفَّريَّةِ بِالعنايَةِ بِهما وتَعليمِهِما برّاً بَصديقِهِ شَهابِ الدِينِ والِدِ اليتيمَيْنِ.

وبَعْدَ عِدَّة سَنواتٍ، كَبُرَ شَمسُ الدِّينِ وشَبَّ وهو مُتَّجِهٌ في سَبيلِ العُمرِ، فَحفِظَ القُرآن والحديثَ وهُوَ لَم يَزلْ في التَّاسِعَةِ مِنْ عُمرِهِ، وكما رَوى المُؤَرخونَ عَنْهُ:

أَنَّهُ وهُوْ لَمْ يَزلْ في هَذا العُمرِ، أُحْضِرَ إِلى مَجلْسِ العَلَّامَةِ المُحدِّثَةِ «أُمِّ المُؤَيدِ النَّيسابوريَّةِ فَسَمِعَ مِنْها وأَجازَتْهُ في الرِّوايَةِ عَنْها وأَوْصَت العُلماءَ في المدرسَةِ المُظَفَّريَّةِ بِهِ خَيْراً، فَلَقيَ شَمسُ الدِّينِ وشَقيقُهُ بَهاءُ الدِّينِ الرِّعايَةَ والعَطفَ والعِنايَةَ مِن الشُّيوخِ والعُلَماءِ

أَصْدِقاءِ أَبيهِ، وقد كانَ مَلِكُ البِلادِ كوكبوري يحيطُ الجَميعَ بِعَطْفِهِ وعطاءَاتِهِ، وكَرمِهِ إِجْلالاً لِهَذينِ الطِّفلينِ اليتيمَينِ اللَّذينِ بَدَتْ عَليهِما علاماتُ النُّبوغِ والنَّجابَةِ والذَّكاءِ.

أَخَذَ شَمسُ الدِّينِ عَنْ كبارِ عُلماءِ إِربْلَ في ذَاكَ العَصرِ، فَأَخَذَ عَنِ الإِربِليِّ، وعَنِ المُفَضَّلِ الأَبْهريِّ، وعَنْ هِبَةِ اللهِ الصُّوفيِّ وعَنْ غَيرِهِمْ مِنَ العُلماءِ والأدَباءِ الّذينَ كانُوا يَفِدونَ إِلى مَدينَةِ إِربْلَ ويَعرضونَ فيها عِلْمَهُمْ ومعارِفَهُمْ.

ثُمَّ تابَعَ تحصيلَهُ العِلميَّ، فَرَحلَ إِلى المُوصِلِ وسَمِعَ مِنْ عالمِها الكبيرِ كمالِ الدِّينِ بْنِ يُونُسَ الّذي أُعجِبَ بِهِ وبِذَكائِهِ وبِحرصِهِ الشَّديد عَلى طَلَبِ العِلمِ.

ولَمَّا بَلغَ الثَّامِنَةَ عشرةَ مِنْ عُمرِهِ تَطَلَّعَ إِلى الرَّحيلِ إِلى المُدنِ العَربيَّةِ الكُبرَى لِلحُصولِ عَلى مَزيدٍ مِنَ العِلمِ والمَعرِفَةِ، فَأَزْمَعَ السَّيرَ إِلى حَلبَ لِمَا عَرَف عَنْها مِن ازْدِهارٍ وتَطَوُّرٍ، حَيْثُ أَصْبَحَتْ محجةً للعُلماء والأُدباءِ في ذَلِك العَهدِ، وكانَتَ كما وَصَفَها هُوَ بنَفسِهِ: «أُمَّ البِلادِ. . . مَشحونَةً بِالعُلماءِ والمُشْتَغلينَ في صفوفِ العِلمِ والمعرفَةِ. . .».

فَرحلَ إِليها مَعَ شَقيقهِ بَهاءِ الدِّينِ سَنَة (626) هجريَّةً، والْتَقى فيها بِعالِمَينِ جَليلَينِ كانَا مِنْ أَصْدِقاءِ أَبيهِ، أَوَّلُهُما كَانَ حُجَّةً في الفِقهِ والشَّرائِعِ وهُوَ قاضي القُضاةِ البَهاءُ بْنُ شَدَّاد، وثانيهما كانَ نابِغَةً في عِلْمِ الرِّوايَةِ والتَّاريخِ وهُوَ المُؤَرخُ الشَهيرُ ابْنُ الأَثيرِ، كما كانَ كوكبوري المَلِكُ المُظفَّر قَدْ حَمَّلَ ابْنَ خَلكانَ وشقيقَهُ رسالةً إِلى القَاضي ابْنِ شَدَّادٍ يُوصيهِ بِاليَتيمَينِ خيراً.

❋ ❋ ❋

لَقيَ ابْنُ خَلكانَ في حَلبَ مِنَ الحفاوَةِ والإكرامِ ما جَعلَهُ يُلازِمُ شَيخَهُ ابْنَ شَدَّاد مُلازَمَةَ المُريدِ الّذي لا يَتركُ مِنْ علومِ ومعارفِ شَيخِهِ شَاردَةً أو واردةً إلَّا التقَطها وزَكَّاها بِعقلِهِ وَفكرِهِ الحصيفينِ. وعِندَما تُوفي شيخُهُ يَمَّمَ وجْهَهُ شَطرَ مدينَةِ دِمشقَ فغادَرَ حَلبَ إليها سنَةَ (632) هجرية، وقصد مُحدِّثَ الدِّيارِ الشَّامِيةِ في ذَلِك الوَقتِ «ابْنَ الصَّلاح» صَاحبَ المُصَنَّفات المشهورَة، ولَزمَهُ في دارِ الحديثِ يَسْمَعُ مِنْهُ ويَنْتَفعُ بِعلمِهِ.

وفي عام (635) هجريَّةً، رَحلَ ابْنُ خَلكانَ إلى مِصْرَ قاصِداً العُلماءَ الذينَ سَمِعَ عَنْهُمْ كثيراً، فَأَقامَ في القَاهِرَة وطَابَ لَهُ العيشُ فيها وبُهِرَ بِعُلَمائِها، ورُبَّما هَذا ما دَفَعَهُ إلى الزَّواجِ والاستقرار فيها. وفي مِصْرَ لَقيَ العالِمَ والمُحدِّثَ والطَّبيبَ المَشهورَ مُوَفَّقَ الدِّينِ البَغداديَّ واستفادَ مِنْ عِلمِهِ كثيراً، وعِندَما لمَعَ صِيتُ ابْنِ خَلكانَ هُناكَ وليَ مَنصِبَ القضاءِ سَنَة (646) هجريَّةً والقَضاءَ الشَّرعي في مَدينَة المحَلَّةِ عام (654) هجريَّةً. وفي هَذهِ الأَثْناء بَدأَ في وَضعِ وَتأليفِ مُصَنَّفِهِ الشَّهيرِ «وَفياتِ الأَعيانِ».

وقَدْ سَاهَمَ كَثيراً كغيرِهِ مِنْ عُلماءِ القاهِرَةِ في تعبئَةِ الشَّعبِ المصريِّ على الخروجِ خلف قائِدِهِم السُّلطانِ قُطْز لمُلاقاةِ التَّتارِ في معركَةِ عَينِ جَالوت، وعِندَما توالت الأَحداثُ وتسَلَّمَ المَلِكُ الظَّاهِرُ بيبرس مقاليدَ الحُكمِ في مِصْرَ وبِلادِ الشَّامِ صَحِبَ ابْنُ خَلكان المَلِكَ الظَّاهِرَ في رحلتِهِ إلى دمَشْقَ ووَلَّاهُ الظَّاهِرُ مقاليدَ القضاءِ في الدِّيارِ الشَّاميَّةِ. وفي دِمَشْقَ عَكَفَ ابْنُ خلكانَ على إكمالِ مُصَنَّفِهِ «وفياتِ الأَعيانِ»، كَما عمِلَ في التَّدريسِ في مَدارِسِ دِمشقَ، إضَافَةً إلى قِيامِهِ بِأَعباءِ القضاءِ.

وعِندَما لَمَعَ نجمُه والتَفَّ النَّاسُ حولَهُ لِسماحَةِ نفسِهِ وعُذوبَةِ لسانِهِ، وسَعيهِ الدَّؤوبِ في رعايَةِ مَصالِحِهم، الأَمرُ الّذي أَوغَرَ صَدر وَزيرِ الدَّولةِ في دِمشقَ الوَزيرِ بَهاءِ الدِّينِ بْنِ حَنَّا، فَكادَ لابنِ خَلكانَ عِندَ الملكِ الظَّاهِرِ بِتهمَةِ أَنَّ ابْنَ خَلكانَ يَسْعَى بِما فيهِ اسْتهتارٌ وعَدَمُ احترامٍ لجانِبِ السُّلطانِ في قلوب النَّاس، فَاسْتَجَابَ المَلِكُ الظَّاهِر لِمَا دَبَّرَهُ ابْنُ حَنَّا، وأَصْدَرَ فَرمَاناً بِعَزلِ ابْنِ خَلكانَ مِنْ كُلِّ المَناصِبِ التِّي كانَ يَشْغلُها.

❁ ❁ ❁

عادَ ابْنُ خَلكانَ إِلى القاهِرَة مَرَّةً أُخرى، وعَمِلَ بِالتَّدريسِ في المدرسَةِ الفَخريَّةِ، وعَكَفَ عَلَى إِكمالِ فُصولِ كتابِهِ وفيَّات الأعيانِ، ثُمَّ لِسَبَبٍ (ما) أُعيدَ إِلى مَنصِبِ القضاءِ في دمشقَ مرَّةً أُخرى سَنَة (679) بَعْدَ وفاةِ المَلِكِ الظَّاهِرِ، وتولي ابْنِهِ المَلِكِ العَادِلِ المُلكَ بَعْدَ أَبيهِ. وفي دَمِشقَ حَفلَ أَهلُها بِعودَةِ قَاضِيهِم السَّمْحِ الّذي أَحَبوهُ وأَحَبَّهُمْ كثيراً، ولَمْ يَدُمِ الحَالُ طويلاً، فَما هِيَ إِلَّا أَشْهُر قليلَة حَتَّى استولَى السُّلطانُ قَلاوونُ على الحُكْمِ وصارَ حاكماً على مِصرَ وبلادِ الشَّام، ولَكِنَّ نائبَ السُّلطان في دمشق الأَميرَ سُنْقُر سرعانَ ما انْقَلَبَ على السُّلطانِ قَلاوونَ وأَعْلَنَ استقلالهُ عَنْهُ في دِمشقَ. كانَ يحدثُ كُلُّ ذَلِكَ وابْنُ خَلكانَ ما يزالُ عَلى رَأْسِ عَملِهِ، فَعَمَد الأَميرُ سُنقرُ إِلى إِسنادِ قَضاءِ الدِّيارِ الحَلبيَّةِ إِلى ابْنِ خَلكان أيضاً، فَكانَ مَسْؤولاً عَنِ الأَعمالِ القضائيَّةِ في دِمشق وحلب معاً، إِضَافةً إِلى التَّدريس في المدرسَةِ الأمينيَّةِ في دمشق. وَلكِنْ سرعانَ ما شَنَّ السُّلطانُ قَلاوونُ حَملةً عَسكريَةً كبيرةً واسْتَولى عَلى الحُكمِ مَرَّةً أُخرى في دِمشقَ، فَعَزل ابْنَ خَلكانَ مِنْ مَناصِبِهِ،

واعْتَقَلَهُ فَترةً مِنَ الزَّمَنِ، وَلكِنَّهُ أَطلقَ سَراحَه بَعْدَ أَنْ تَأَكدَ مِنْ نَزاهَتِهِ ووَرعِهِ وأَعادَهُ إِلى مَنْصِب القضاءِ في دمشق وحَلبَ مَعاً، ثُمَّ عَزَلَهُ مَرَّةً أُخْرَى لأَنَّ حُسادَهُ ومُناوئِيهِ لَمْ يَتركوهُ يَحصدُ النَّجاحَ إِثْرَ النَّجاحِ في حياتِهِ فَأَوغروا صَدرَ السُّلطانِ قَلاوونَ عليهِ.

فاعْتَزَلَ ابْنُ خَلكانَ السِّياسَةَ والقضاءَ ووظائِفَ الحُكومَةِ وعَكَفَ على التَّدريسِ في المدرسَةِ الأَمينيَّةِ، والمدرسَة النَّجيبيَّةِ في دمشق، ولَمْ يَزلْ يُدَرِّسُ حَتَّى وافَتْهُ المَنيَّةُ سَنةَ (681) هجريَّةً، ودُفِنَ في دِمَشقَ بِسَفحِ جَبلِ قاسيون عَنْ عُمرٍ نَاهَز ثلاثاً وسبعينَ سَنَةً، وكَانَ قد أَتَمَّ كتابَهُ «وفياتِ الأَعيانِ»، وكانَ هَذا كتابَهُ الوَحيدَ الّذي وَصَلنا، ولم يَذكُر المُؤَرخونَ أَنَّهُ أَلَّفَ غيرَهُ، لِأَنَّ كتابَ «وفياتِ الأَعيانِ» كان عِبارَة عَنْ موسوعةٍ مُعجمِيَّةٍ تَرْجَم فيه عَنْ حَياة (800) مِنْ عُلماءِ العَربِ والإِسلامِ الأَقْدَمينَ والمُعاصرين لَهُ.

وقَدْ جَمَعَ ابْنُ خلكانَ مادَّة هَذا الكتابِ مِنْ مَصادرَ كَثيرةٍ وَثيقَةٍ وصَحيحَةٍ، أو مِنْ خِلالِ مُلاقاتِهِ لِبعض العُلماءِ في إربلَ والموصِلِ وحَلبَ ودِمشْقَ والقَاهِرَةِ، فَأَتَتْ تَرجماتُهُ للعُلماءِ نَقيَّةً وصَحيحةً ونَادِرَةً، قَدْ وَفَّر الكثيرَ مِنَ الجُهْدِ والعَناءِ عَلَى البَاحِثين في تَاريخِ حَياةِ العُلماءِ الأَفاضِلِ الّذينَ أَغْنَوا الأُمَّةَ بِعلومِهِمْ ومَعارِفِهِمْ، فَكانَ مُعْجمُهُ هَذا مِنْ أَهَمِّ كُتُبِ التَّاريخِ والتراجِمِ الّتي جَادَت بِها مَكتَبةُ التَّاريخِ العَربي والإِسلاميِّ.

الأَسْئِلَةُ وَالمُنَاقَشَةُ

1 ـ أينَ تَربَّى ابْنُ خَلكانَ؟

2 ـ كيفَ كانَتْ دولَةُ المَماليكِ في عَصرِ ابْنِ خَلكان؟

3 ـ كيف كانَ والِدُ ابْنِ خَلكانَ؟

4 ـ إلى ماذا سَعَى الملكُ كوكبوري في إربلَ؟

5 ـ بِمَن الْتَقَى ابْنُ خَلكانَ في حلبَ؟

6 ـ مَتَى بَدأَ ابْنُ خَلكانَ في تَأليفِ كِتابِهِ وفياتِ الأَعيانِ؟

7 ـ ما هي أَهمُّ الأَعمالِ الّتي قَامَ بِها ابْنُ خَلكان في دمشقَ؟

8 ـ ما هي أَهَميَّةُ كِتابِ وفياتِ الأَعيانِ؟